

مفردات القرآن

وجب .

- الوجوب : الثبوت . والواجب يقال على أوجه : .

الأول : في مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي إذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال . نحو :
وجود الواحد مع وجود الاثنين فإنه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين .

الثاني : يقال في الذي إذا لم يفعل يستحق به اللوم وذلك ضربان : .

واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوجدانية ومعرفة النبوة .

وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة . ووجبت الشمس : إذا غابت كقولهم : سقطت

ووقعت ومنه قوله تعالى : { فإذا وجبت جنوبها } [الحج / 36] ووجب القلب وجيباً . كل

ذلك اعتبار بتصور الوقوع فيه ويقال في كله : أوجب . وعبر بالموجبات عن الكبائر التي

أوجب الله عليها النار . وقال بعضهم : الواجب يقال على وجهين : .

أحدهما : أن يراد به اللازم الوجوب فإنه لا يصح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله

: واجب وجوده .

والثاني : الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد . وقول الفقهاء : الواجب : ما إذا لم يفعله

يستحق العقاب (انظر : الإبهاج في شرح المنهاج 1 / 51 والبرهان للجويني 1 / 217 وروضة

الناظر ص 17) وذلك وصف له بشيء عارض له لا بصفة لازمة له ويجري مجرى من يقول : الإنسان

الذي إذا مشى مشى برجلين منتصب القامة